الاتحاد الأوروبي يلغي مهمة لمراقبة الانتخابات في إثيوبيا

ذكر تقرير إخباري أمس الثلاثاء، أن الاتحاد الأوروبي قام بإلغاء مهمة مراقبة كانت مقررة من أجل مراقبة الانتخابات التي ستجرى في إثيوبيا الشهر المقبل، وذلك بعد عدم تلبية الحكومة الشروط المطلوبة.

ونقلت وكالة "بلومبرغ" للانباء عن التكتل الاوروبي قوله في بيان له أن "الاتحاد الأوروبي يأسف لرفض الوفاء بالمتطلبات المعيارية لنشر أي بعثة للمراقبة الانتخابية، وتحديدا استقلالية البعثة واستيراد أنظمة الاتصالات الخاصة بالبعثة".

ومن المقرر أن تجري إثيوبيا الانتخابات في الخامس من يونيو المقبل.

alwasat.com.kw
الأربعاء 23 رمضان 1442 هـ/ 5 مايو 2021 – السنة الرابعة عشر – العدد 3752
الوسط
Wednesday 5th May 2021 - 14 th year - Issue No.3752

استخدم مثيرو الشغب قنابل حارقة لإشعال النار في سيارات وصناديق قمامة

أيرلندا الشمالية.. حذر من تجدد اضطرابات «الملكيين والجمهوريين»

تصدر نزاع شبه منسي في أيرلندا الشمالية الخاضعة لحكم بريطانيا عناوين الصحف خلال أبريل الماضي، بعد تسبب احتجاجات وأعمال شغب في إصابة أكثر من 100 شخص من ضباط الشرطة.

وخلال الأحداث التي تشبه أحداثا مؤلمة عاشها البريطانيون عام 1998 أطلق عليها اسم "الاضطرابات"، استخدم مثيرو الشغب قنابل حارقة لإشعال النار في حافلة عامة وسيارات وصناديق قمامة، كما رشقوا سيارات الشرطة بالحجارة والمقذوفات الأخرى.

وتسبب "بروتوكول أيرلندا الشمالية" في اتفاقية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، في غضب مثيري الشغب المعروفين محليًا بـ"الموالين" والمنتمين لحركة "البروتستانت" المدافعة عن وحدة بريطانيا وقيمها العليا.

ويعتقد الموالون أن البروتوكول أنشأ حدودا فعلية بين أيرلندا الشمالية وبقية أراضي بريطانيا، وفرض فحصًا حدوديًا على البضائع بين البلدين.

وتأكيدا على غضب الموالين، قال ريتشارد إنمان، الجندي البريطاني السابق، إن السبب الرئيسي في الوقت الحالي هو البروتوكول أوما نسميه بـ"حدود البحر الإيرلندي".

وتحدث إنمان (52 عاما) للأناضول، من ميناء "قرومبورت" في العاصمة بلفاست، قائلاً: "إن كان بإمكاني الإشارة إلى ورائي، فهذه هي الآن الحدود بين أيرلندا الشمالية وبريطانيا العظمى".

وأضاف: "إن ما حدث حقًا هو فصل أيرلندا الشمالية عن بقية أراضي المملكة المتحدة بهذه الحدود الفعلية، لقد تم تحويلنا بكل المقاييس إلى أيرلندا موحدة اقتصاديا".

وتابع: "للأسف، وقعت الحكومة البريطانية على الاتفاقية وجرت الحكومة الأيرلندية (..) للموافقة على البروتوكول والسماح للاتحاد بضم أيرلندا الشمالية".

وأفاد بأن هذا الوضع "غير مقبول تمامًا"، مردفا "الوضع الحالي يضع أيرلندا الشمالية فعليًا ضمن نطاق الاتحاد الأوروبي، بينما بقية المملكة المتحدة خارجه".

وفي ديسمبر الماضي، توصل الاتحاد الأوروبي وبريطانيا إلى اتفاق تجاري لمرحلة ما بعد خروج المملكة من الاتحاد، عقب محاولات عديدة سابقة انتهت بالجمود.

وينظم البروتوكول، الموجود ضن اتفاق الخروج "بريكست"، التجارة بين أيرلندا الشمالية، وهي جزء من المملكة المتحدة، وجمهورية أيرلندا، العضو في الاتحاد.

ووفقا للبروتوكول تبقى أيرلندا الشمالية خاضعة لقواعد الاتحاد الجمركي للاتحاد، رغم خروج بريطانيا منه، فيما تخضع تجارتها مع باقي مناطق المملكة المتحدة للجمارك في موانئ أيرلندا الشمالية.

وتساءل إنمان: "هل ستؤدي احتجاجات الشوارع إلى شيء يشبه الاضطرابات؟"، مشيرًا أن عقود من الصراع شهدتها أيرلندا الشمالية أثناء الستينيات إلى أواخر تسعينيات القرن الماضي.

وأضاف: "آمل ألا يحدث ذلك، لكن الواقع في أيرلندا الشمالية يقول إننا لا ندري ما الذي سيحصل".

ومستشهدا بحادثة القنابل الحارقة عام 1998 في قرية "باليموني" البروتستانتية (شمالي بلفاست)، أودت بحياة ثلاثة أطفال، حذر إنمان، من إمكانية تصاعد الأحداث في أيرلندا الشمالية بشكل سريع.

وأردف: "يمكن للأمور أن تخرج عن نطاق السيطرة بسرعة كبيرة جدا، الأحداث التي وقعت قبل أسبوعين كان من الممكن جدا أن تسير على نحو خاطئ جدًا، ولكن لحسن الحظ لم يحدث ذلك".

وتابع: "في هذا البلد لا يمكن أبدا أن نقول إن شيئًا لن يحدث أبداً، وهذا ما يجب أن نكون على وعي تام به".

وفي حديثه للأناضول، حذر شون موراي، وهو شخصية بارزة في حزب "الشين فين" الإيرلندي، وعضو سابق بمجلس الجيش الجمهوري الأيرلندي، من رد فعل عنيف محتمل من القوميين الأيرلنديين.

وقال: "شهدنا موجة عنف شرسة خلال الأسبوع الماضي تتعلق بالتحركات التي بدأها الموالون الوحدويون، لكنهم يقولون إنها تتعلق بالبروتوكول".

وأضاف أن معارضة بروتوكول أيرلندا الشمالية "قضية تتعلق بالهوية"، حيث يعتقد الموالون أن "هويتهم البريطانية تم إضعافها بسبب هذا البروتوكول الذي يضع حدودا على البحر الأيرلندي".

وأردف: "المشكلة أنهم يجلبون مثل هذه الاحتجاجات إلى المنطقة الفاصلة (الحدودية)"، مشيرًا إلى قيام المتظاهرين الموالين "بإلقاء قنابل حارقة على الجانب الكاثوليكي من جدار السلام في بلفاست، مما جعل الناس [القوميون الأيرلنديون] يعتقدون بأن المنطقة تتعرض للغزو".

وشدد على أهمية فهم التاريخ المحلي، فقبل عقود من الزمان أحرق الموالون بعض الشوارع في المدينة، وكانت الأحداث الأخيرة "إشارة قوية" لأولئك الذين يعيشون هنا.

واستطرد: "أنا قلق، لأنه بمجرد أن يكون هناك توترات واستفزازات من هذا القبيل، عندها قد تحصل تداعيات غير مقصودة. في الأسبوع الماضي مثلاً، تم اختراق هذه البوابة التي تمثل جزءًا من خط السلام، وكانوا يمرون عبرها بقنابل حارقة وألقوا تلك القنابل الحارقة بالفعل".

واستدرك: "كانت القنابل الحارقة والحجارة تتطاير هنا، إنه مجرد حظ أنه لم يقتل أو يصاب أحد بجروح خطيرة، ويمكن أن يستمر هذا طوال الفترة المقبلة".

وزاد قائلا: "عندما يحتجون (الموالون) في وسط المناطق الوحدوية، أعتقد أن احتجاجًا هنا سينتهي به المطاف إلى صراع وهم يعرفون ذلك".

وعندما سئل عما إذا كانت البلاد ستغرق مرة أخرى في نزاع مسلح بين الكاثوليك والبروتستانت، أجاب موراي بحذر قائلاً: "لا، آمل ألا يحدث ذلك"، محذراً من عواقب استمرار أعمال الشغب.

كانت الحدود بين أيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا من أكثر القضايا الشائكة في مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، فمن الناحية الاقتصادية وضع الاتفاق أيرلندا الشمالية ضمن الاتحاد، متجنبًا في الوقت الحالي تحديد الحدود البرية.

وصوتت أيرلندا الشمالية للبقاء في الاتحاد، في استفتاء "بريكست" عام 2016، لكن يخشى أن تؤدي عملية خروج بريطانيا من الاتحاد إلى خلق نوع من العداء في المنطقة. وفي عام 1998 أنهت "اتفاقية بلفاست" عقودًا من الكفاح المسلح المعروف باسم "الاضطرابات" وهي حقبة الصراع بين الحكومة البريطانية والقوات شبه العسكرية الموالية لبريطانيا من ناحية، والجمهوريين الأيرلنديين والقوميين من ناحية أخرى.

ووقعت المملكة المتحدة وجمهورية أيرلندا على الاتفاق، بوساطة الولايات المتحدة وثمانية أحزاب سياسية في أيرلندا الشمالية، في 10 أبريل 1998.

ووضعت الاتفاقية، التي أطلق عليها اسم "اتفاقية الجُمعة العظيمة"، إلى حد كبير نهاية لأعمال العنف في حقبة الاضطرابات، حيث فقد 3500 شخص حياتهم، ومع ذلك، لا تزال مجموعات الجيش الجمهوري الأيرلندي المنشقة نشطة في تلك المنطقة.

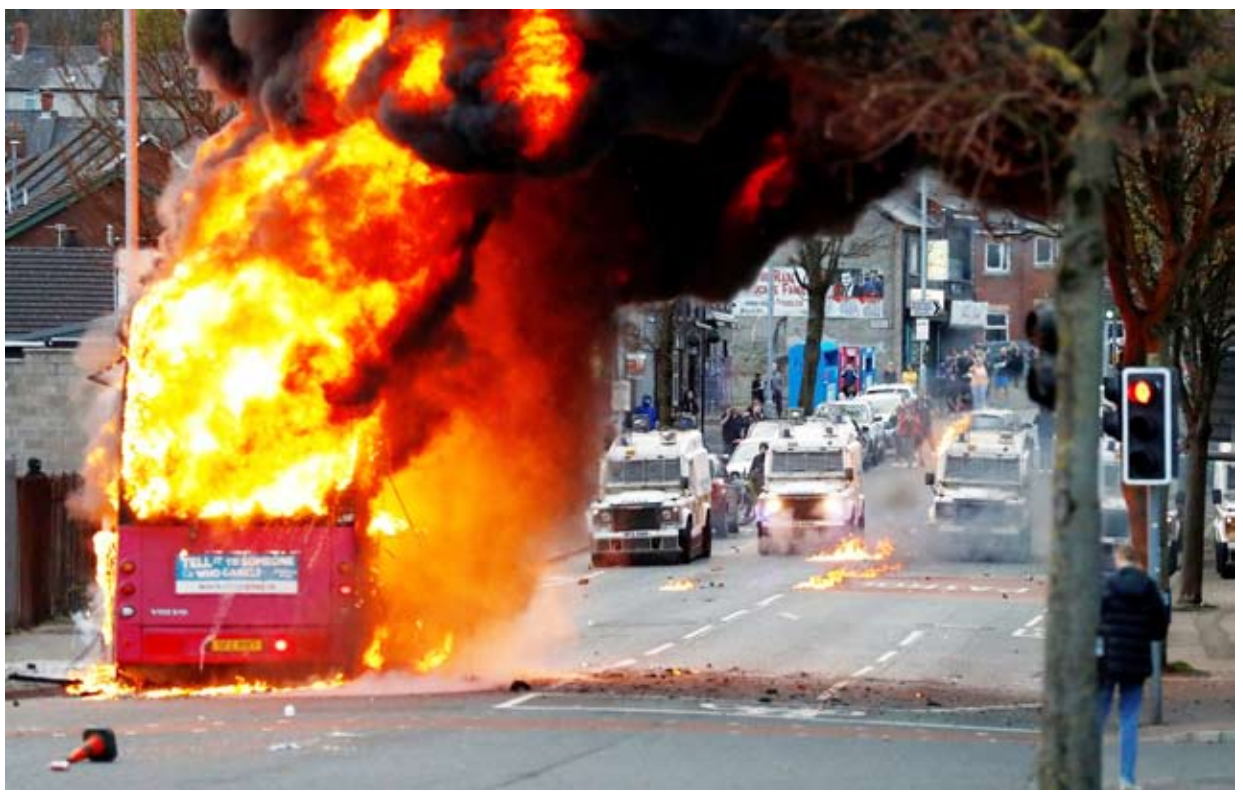

الشغب في أيرلندا الشمالية

استئناف المفاوضات لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل

استأنف لبنان وإسرائيل مفاوضات ترسيم الحدود البحرية برعاية الولايات المتحدة بعد توقف دام أشهر عدة، بسبب سجالات على مساحة المنطقة المتنازع عليها، وفق وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية.

بدأ الوفدان اجتماعهما بحضور الوسيط الأمريكي في نقطة حدودية لقوة الأمم المتحدة في جنوب لبنان يونيفيل في مدينة الناقورة التي أجريت فيها جولات التفاوض السابقة العام الماضي.

وأعلنت الولايات المتحدة الشهر الماضي أن فريقها برئاسة جون ديروشر، الذي اضطلع بدور المبسر في الجولات السابقة، سيتولى الوساطة بين وفدي لبنان وإسرائيل الثلاثاء.

واعتبرت واشنطن "استئناف المفاوضات خطوة إيجابية في انتظار حل طال انتظاره".

ولم تتضح أسباب أو ظروف استئناف المفاوضات المتوقفة منذ نوفمبر 2020 بعد ثلاث جولات فقط، فيما لا تزال الخلافات قائمة بين الطرفين على مساحة المنطقة المتنازع عليها.

وكان من المفترض أن تقتصر المفاوضات على مساحة بحرية بحوالى 860 كيلومتراً مربعاً، بناء على خريطة أرسلت في 2011 إلى الأمم المتحدة.

لكن لبنان اعتبر لاحقاً أن الخريطة استندت الى تقديرات خاطئة، ويطالب اليوم بمساحة إضافية تبلغ 1430 كيلومتراً مربعاً وتشمل أجزاء من حقل "كاريش" الذي تعمل فيه شركة يونانية لصالح إسرائيل.

باريس: طائرات رافال «تعزز الشراكة الاستراتيجية» مع مصر

قالت وزارة الجيوش الفرنسية، إن طلبية مصر 30 مقاتلة من طراز رافال "تعزز الشراكة الاستراتيجية والعسكرية بين فرنسا ومصر".

وأكدت الوزارة التي ترأسها فلورانس بارلي في بيان أن "هذا العقد يوضح الطبيعة الاستراتيجية للشراكة التي تقيمها فرنسا مع مصر في حين أن بلدينا منخرطان في مكافحة الإرهاب والعمل من أجل الاستقرار في محيطهما".

العراق: ضبط طن من مواد شديدة الانفجار غربي بغداد

أعلنت وزارة الدفاع العراقية، أمس الثلاثاء، ضبط كمية كبيرة من مواد شديدة الانفجار تزن طنًا، كان "داعش" الإرهابي يخطط لاستخدامها في هجمات داخل العاصمة بغداد.

وقالت خلية الإعلام الأمني (تابعه للوزارة) في بيان، إن قوات الأمن الوطني (مرتبطة بمكتب رئيس الوزراء) ضبطت طنًا من مواد شديدة الانفجار تستخدم في تفخيخ السيارات وصناعة العبوات الناسفة غربي بغداد.

وأضافت أن "عصابات داعش الإرهابية كانت تسعى لاستخدامها (المواد المتفجرة) في تنفيذ عمليات إرهابية داخل العاصمة"، مشيرة أنه "جرى رفعها من قبل المختصين لغرض إتلافها".

وفي تطور ذي صلة، قالت خلية الإعلام، في بيان منفصل، إن قوات الجيش عثرت على كمية من اسطوانات أكسجين مفخخة جنوبي مدينة الموصل مركز محافظة نينوى شمالي العراق.

كما أفادت بعثور قوات الجيش على قنبرتي هاون وعبوتين ناسفتين محليتي الصنع غربي المحافظة.

وأعلن العراق النصر على "داعش" عام 2017، باستعادة كامل أراضيه منه، لكن خلال الشهور الأخيرة، زادت وتيرة هجمات مسلحين يشتبه بأنهم من التنظيم، لا سيما بالمنطقة بين محافظات كركوك وصلاح الدين (شمال) وديالى (شرق) المعروفة باسم "مثلث الموت".

مصرع 4 أشخاص جرفتهم سيول شمالي الجزائر

لقي 4 أشخاص مصرعهم، أمس الثلاثاء، بعد أن جرفتهم سيول شمالي الجزائر. وقالت إدارة الحماية المدنية بولاية المدية، في بيان، إن فرقها "تمكنت من انتشال جثة في حدود الساعة السادسة من صباح اليوم لترتفع حصيلة ضحايا سيول في بلدة بني سليمان (بالولاية) إلى 4 أشخاص".

وأوضحت أن فرقها "تواصل عملية البحث وتستقبل نداءات استغاثة من السكان المتضررين من سيول الأمطار".

وأفادت الإذاعة الجزائرية الرسمية بأن "هذه السيول ناجمة عن هيجان وادي يعبر وسط بلدة بني سليمان جراء التكاثف الكبير للأمطار ليل الإثنين الثلاثاء لتغمر المياه عدة منازل وتجرف في طريقها عشرات السيارات المركونة".

ومنذ الأحد، تشهد محافظات شمالي الجزائر أمطارا رعدية غزيرة، وصبيحة الإثنين عثرت قوات الحماية المدنية على جثتي فلاحين جرفتهما مياه الأمطار بمنطقة إمدوكال بمحافظة باتنة (شرق).

رئيس إريتريا يزور الخرطوم والإعلام يتحدث عن «وساطة» بسد النهضة

سد النهضة

بدأ الرئيس الإريتري أسياس أفورقي، زيارة إلى الخرطوم، أمس الثلاثاء، فيما تحدث إعلام سوداني أن الأخير جاء حاملا وساطة جديدة بشأن "سد النهضة" الإثيوبي.

ووفق بيان لمجلس السيادة السوداني، وصل أفورقي الخرطوم في زيارة رسمية تستمر يومين يبحث خلالها مع رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، سبل دعم وتعزيز التعاون الثنائي وتطوير العلاقات بين البلدين، بجانب القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ويضم الوفد المرافق للرئيس الإريتري، بحسب البيان، كل من وزير الخارجية عثمان صالح، ومستشار الرئيس أفورقي، يماني قبراب.

ولم يذكر البيان تفاصيل أخرى بشأن الزيارة، لكن صحيفة "الراكوبة" السودانية (خاصة) قالت إن أفورقي سيبحث مع كبار المسؤولين السودانيين "وساطة" جديدة بشأن سد "النهضة".

وعلى النحو ذاته، قالت صحيفة "الصيحة" السودانية (خاصة) إن الغرض من زيارة أفورقي للخرطوم هو "إجراء تحرُّكات للتوسط بين السودان وإثيوبيا حول سد النهضة".

ولم تذكر الصحيفتان، التي نقلت معلوماتها عن مصادر مطلعة لم تكشف عن هويتها، أي تفاصيل أخرى بشأن ملامح تلك الوساطة.

وتأتي محاولة الوساطة الجديدة بينما أكدت وزيرة الخارجية السودانية مريم الصادق المهدي، أن الخرطوم تتعامل مع الملء الثاني لسد "النهضة" باعتبارها قضية أمن قومي تؤثر على حياة ملايين السودانيين.

جاء ذلك في بيان أصدرته المهدي عقب لقائها رئيس الكونغو الديمقراطية فيليكس تشيسيكيدي، بالعاصمة كينشاسا، في ختام جولة إفريقية بدأتها الخميس، شملت كينيا ورواندا وأوغندا، لشرح موقف بلادها من أزمة السد.

وتصر أديس أبابا على ملء ثان للسد بالمياه في يوليو وأغسطس المقبلين حتى لو لم تتوصّل لاتفاق، وتقول إنها لا تستهدف الإضرار بمصالح مصر والسودان، وإن الهدف من بناء السد توليد الكهرباء.

فيما تتمسك مصر والسودان بالتوصل أولا إلى اتفاق ثلاثي يحافظ على منشآتهما المائية ويضمن استمرار تدفق حصتيهما السنوية من مياه نهر النيل، المقدرة بـ55.5 مليار متر مكعب و18.5 مليار متر مكعب على التوالي.